تركيا وأوكرانيا وويلز إلى الملحق الأوروبي

«الطواحين» تلحق بقطار المتأهلين

بعد غياب 8 سنوات، ستعود هولندا الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في قطر 2022، بعد أن ضمنت الثلاثاء تأهلها المباشر بفوز متأخر 2ـ0 على النرويج في روتردام، فيما تأهلت كل من تركيا وأوكرانيا لخوض الملحق، بعد الجولة الأخيرة من التصفيات الأوروبية.

وأكملت هولندا التي غابت عن نسخة روسيا 2018 عقد المنتخبات الـ 10 المتأهلة مباشرة عن أوروبا بفوزها بهدفين عبر ستيفن بيرخفين (84) وممفيس ديباي (90+1).

وتصدر المنتخب البرتقالي مجموعته السابعة برصيد 23 نقطة أمام تركيا (21) الفائزة 2ـ1 على مضيفتها مونتينيغرو لتتأهل لخوض الملحق في مارس المقبل، فيما اكتفت النرويج بالمركز الثالث (18).

وجاء تأهل المنتخب البرتقالي أمام أعين مدربه لويس ڤان غال الجالس على كرسي متحرك بعد أن انزلق وسقط على وركه، وقال ڤان غال بعد الفوز: «أعتقد أننا سيطرنا على المباراة لمدة 90 دقيقة، وحصلت النرويج على فرصة واحدة، هنأت لاعبي فريقي مع نهاية الشوط الاول لأنهم التزموا بالخطة». وقال القائد فيرجيل ڤان دايك: «بالطبع هناك الكثير من الامور التي يمكن تحسينها ولكن النتيجة كانت أهم شيء، نحن ذاهبون الى قطر».

وكانت هولندا وصيفة 1974، 1978 و2010 فوتت فرصة التأهل في الجولة السابقة عندما فرطت بتقدم هدفين لديباي أمام مونتينيغرو لتتلقى هدفين في الدقائق الثماني الاخيرة وتكتفي بالتعادل 2ـ2. ولعبت النرويج بغياب مهاجمها الفتاك إرلينغ هالاند المبتعد منذ فترة عن الملاعب بسبب الاصابة، علما أنه كان صاحب الهدف عندما تعادل المنتخبان 1ـ1 في المباراة الاولى التي جمعتهما في أوسلو في التصفيات في سبتمبر الماضي.

في المباراة الأخرى، تقدمت مونتينيغرو في الدقيقة الثالثة عبر فاتوس بيكيرجاج قبل أن تعود تركيا من خلال كريم أكتور أوغلو (22) وأوركون كوكشو (60).

كما فازت لاتڤيا 3ـ1 في جبل طارق في مباراة هامشية.

وتغلبت فرنسا، الضامنة تأهلها الى نهائيات كأس العالم، على مضيفتها فنلندا 2ـ0 وأسدت خدمة لأوكرانيا التي انتزعت بطاقة الملحق بفوزها على البوسنة والهرسك 2ـ0 ضمن منافسات المجموعة الرابعة.

ورفعت فرنسا رصيدها الى 18 نقطة مقابل 12 لأوكرانيا، و11 لفنلندا. واحتاج كريم بنزيمة الذي نزل في الدقيقة 57 الى 9 دقائق فقط لافتتاح التسجيل بعد ان تبادل الكرة مع كيليان مبابي فأطلقها داخل الشباك (66).

ونجح بنزيمة في التسجيل في آخر 4 مباريات لمنتخب بلاده توالياً، وبات أول لاعب يحقق هذا الانجاز من ان قام بنفسه بذلك بين نوفمبر عام 2013 ويونيو 2014.

وهي المباراة الثامنة عشرة توالياً التي ينجح فيها منتخب فرنسا في تسجيل هدف على الاقل، فعادل رقمه الشخصي السابق الذي حققه بين سبتمبر عام 1999 اكتوبر 2000.

وسرعان ما أضاف مبابي الهدف الثاني بحركة فنية رائعة بكرة لولبية بعيدا عن متناول الحارس الفنلندي (76) رافعا رصيده الى 24 هدفا في 53 مباراة دولية.

وفي المباراة الثانية عادت أوكرانيا بفوز ثمين على البوسنة والهرسك 2ـ0 لتخطف المركز الثاني في المجموعة وبطاقة الملحق.

وبتعادلها 1ـ1 مع بلجيكا في المجموعة الخامسة، ضمنت ويلز أن تكون من بين المنتخبات المصنفة في المستوى الاول في الملحق وبالتالي خوض الدور نصف النهائي على أرضها.

ودخلت ويلز الى اللقاء وهي ضامنة الملحق بفضل نتائجها في دوري الامم الاوروبية.

الصراع يشتعل على البطاقة الرابعة.. وتراجع مخيف للأوروغواي

«التانغو» دون هزيمة إلى كأس العالم للمرة الـ 18

ضمنت الأرجنتين تأهلها إلى مونديال قطر 2022 في كرة القدم برغم تعادلها مع ضيفتها وغريمتها البرازيل 0ـ0 في مباراة باهتة وخشنة، ضمن المرحلة 14 من تصفيات أميركا الجنوبية، إذ صبت باقي النتائج في مصلحتها لتشارك في الحدث العالمي الكبير للمرة الثالثة عشرة توالياً.

وبرغم التعادل، حجز زملاء الأسطورة ليونيل ميسي بطاقتهم نحو كأس العالم، بعد خسارة منتخبي تشيلي أمام الإكوادور 0ـ2 والأوروغواي أمام بوليڤيا 0ـ3.

وفيما يتأهل أول 4 منتخبات من المجموعة الموحدة ويلعب الخامس ملحقا فاصلا، رفع «التانغو» رصيده إلى 29 نقطة من 13 مباراة، بفارق 12 نقطة عن كل من كولومبيا والبيرو اللتين لعبتا مباراة أكثر وتتواجهان في الجولة المقبلة، ما يعني ضمانه احتلال أحد المراكز الـ 4 الأولى.

وهذه المرة الثالثة عشرة توالياً والـ 18 في تاريخها تشارك الأرجنتين في كأس العالم، وقد توجت مرتين في 1978 و1986، علما انها أخفقت في التصفيات مرة وحيدة عام 1970.

ولم تأت المباراة على مستوى التوقعات بين أكبر قوتين في أميركا الجنوبية، إذ كانت البرازيل قد ضمنت تأهلها فيما سارت الأرجنتين بثبات نحو النهائيات وهما الفريقان الوحيدان دون أي خسارة حتى الآن.

ودفع مدرب الأرجنتين ليونيل سكالوني بميسي، أفضل لاعب في العالم 6 مرات، في التشكيلة الأساسية بعد عودته من الإصابة، فحاول مع زملائه تهديد المرمى البرازيلي من المسافات البعيدة.

وقال ميسي قال بعد المواجهة: «أنا بحال جيدة وإلا لما خضت المباراة، توقفت منذ فترة وليس سهلا أن تخوض مباراة مرتفعة الإيقاع، آمل في نهاية سنة جيدة».

ومن جهة البرازيل المحلقة في الصدارة بفارق 6 نقاط عن الأرجنتين، غاب نيمار لإصابة عضلية، فدفع المدرب تيتي بالشاب فينيسيوس جونيور.

وعززت الإكوادور (23 نقطة) حظوظها بعدما ألحقت بتشيلي (16) خسارة أولى بعد 3 انتصارات.

وكانت البيرو من أبرز المستفيدين في هذه المرحلة، إذ ارتقت إلى المركز الخامس مع 17 نقطة بعد فوزها على مضيفتها ڤنزويلا المتواضعة 2ـ1.

وتابعت الأوروغواي (16)، بطلة 1930 و1950، تراجعها المخيف، إذ منيت بخسارة رابعة توالياً أمام مضيفتها بوليڤيا 0ـ3.

وانتهت المواجهة بين «بطلي التعادلات» كولومبيا وضيفتها الباراغواي بالتعادل السلبي، ويبدو الصراع قويا، خصوصا على البطاقة الرابعة، إذ يبلغ الفارق 4 نقاط فقط قبل 4 جولات من النهاية، بين كولومبيا الرابعة والباراغواي التاسعة.

كندا تهزم المكسيك وتتصدر «الكونكاكاف»

ألهب منتخب كندا جماهيره في إدمونتون، حيث بلغت درجة الحرارة ـ9 مئوية، بفوزه على المكسيك 2ـ1 وتصدره المجموعة الموحدة في منطقة الكونكاكاف المؤهلة إلى مونديال قطر 2022 في كرة القدم. بهدفين من مهاجم بشيكتاش التركي كايل لارين (45+2 و52) رد عليهما بآخر شرفي هكتور هيريرا (90)، تسلقت كندا الترتيب مستفيدة من تعادل الولايات المتحدة مع جامايكا (1ـ1). وفي مجموعة يتأهل منها 3 منتخبات مباشرة إلى كأس العالم فيما يخوض الرابع ملحقا دوليا، رفعت كندا رصيدها إلى 16 نقطة من 8 مباريات من أصل 14، مقابل 15 للولايات المتحدة و14 لكل من المكسيك وبنما. بينما يبدو الفارق كبيرا مع باقي المطاردين، في ظل امتلاك كوستاريكا الخامسة تسع نقاط وجامايكا 7 والسلڤادور 6. على ملعب كومنولث ستاديوم، غطت الثلوج الأرضية الخضراء قبل صافرة البداية في مباراة شهدت خشونة بين الطرفين. واستحقت كندا الفوز لتعزز فرصها في بلوغ النهائيات الثانية في تاريخها بعد 1986 في المكسيك، عندما خسرت مبارياتها الثلاث في دور المجموعات. في المقابل، أخفقت الولايات المتحدة في تحقيق فوز ثالث توالياً بتعادلها مع مضيفتها جامايكا 1ـ1 في كينغستون.

وتغلبت كوستاريكا على ضيفتها هندوراس في الرمق الأخير 2ـ1، وبالنتيجة عينها، فازت بنما على ضيفتها السلڤادور.

تصفيات مونديال 2022.. تعرف على المشهد في كل قارة

قبل نحو عام من إقامة مونديال قطر بين 21 نوفمبر و18 ديسمبر 2022 بمشاركة 32 منتخبا تأهل منها حتى الآن 10 من أوروبا بالإضافة إلى عملاقي أميركا الجنوبية البرازيل والأرجنتين والدولة المضيفة قطر، تلقي وكالة «فرانس برس» نظرة على مشهد التصفيات في كل قارة:

أوروبا ـ المنتخبات المشاركة في التصفيات (55)

● المراكز المؤهلة: 13

● المنتخبات التي تأهلت حتى الآن: 10

باتت الدنمارك أول منتخب يحجز بطاقته إلى النهائيات في 12 أكتوبر الماضي على أرضية الملعب، لحقت به 9 منتخبات أوروبية هي: ألمانيا، فرنسا، بلجيكا، كرواتيا، إسبانيا، صربيا، إنجلترا، سويسرا وهولندا.

فيما ستخوض المنتخبات الأوروبية التي احتلت المركز الثاني في المجموعات العشر الملحق وهي: البرتغال، السويد، ايطاليا، أوكرانيا، ويلز، اسكتلندا، تركيا، روسيا، بولندا ومقدونيا الشمالية بالإضافة إلى أفضل منتخبين (غير مؤهلين عبر التصفيات) في آخر نسخة من دوري الأمم الأوروبية وهما (تشيكيا والنمسا)، على ان تقام مباريات الملحق من 24 الى 29 مارس المقبل.

وخلافا للنظام القديم، لن يقام الملحق الفاصل بمواجهات مباشرة من مباراتي ذهاب وإياب، بل ستقسم المنتخبات الـ 12 على 3 مسارات تحدد بموجب قرعة ويتنافس في كل منها 4 منتخبات بنظام نصف نهائي (24 مارس المقبل) ومباراة نهائية (29 مارس المقبل) يتأهل الفائز فيها إلى المونديال (3 مسارات = 3 منتخبات متأهلة عن كل مسار).

أفريقيا ـ المنتخبات المشاركة في التصفيات (54)

● المراكز المؤهلة: 5

● المنتخبات التي تأهلت حتى الآن: لا أحد

انتهت مباريات الدور الثاني من التصفيات الثلاثاء وأسفرت عن تأهل 10 منتخبات إلى الدور الحاسم وهي: الجزائر، نيجيريا، تونس، الكاميرون، مالي، مصر، السنغال، المغرب، غانا وجمهورية الكونغو الديموقراطية.

وستخوض هذه المنتخبات فيما بينها مباريات ذهابا وإيابا بحسب القرعة التي ستسحب في الدوحة في 18 ديسمبر على هامش نهائي كأس العرب.

آسيا ـ المنتخبات المشاركة في التصفيات (46)

● المراكز المؤهلة: 5 أو 6

● المنتخبات التي تأهلت حتى الآن هي قطر (الدولة المضيفة)

وتملك قطر الدولة المضيفة بطاقتها في جيبها، فيما يشارك حاليا 12 منتخبا وزعت على مجموعتين وتتواجه في ما بينها ذهابا وإيابا على أن يتأهل الأول والثاني من كل مجموعة مباشرة إلى النهائيات، وفي المقابل يلتقي صاحبا المركز الثالث في المجموعتين ذهابا وإيابا أيضا على ان يتأهل الفائز في مجموع المواجهتين لخوض ملحق دولي.

أميركا الجنوبية ـ المنتخبات المشاركة في التصفيات (10)

● المراكز المؤهلة 4 أو 5

● المنتخبات التي تأهلت حتى الآن: 2

كانت البرازيل التي لم تغب عن شمس المونديال إطلاقا منذ النسخة الأولي في الأوروغواي بالعام 1930 على الموعد مجددا وحسمت أمرها في 12 نوفمبر بفوزها على كولومبيا، ولحقت بها الأرجنتين امس الأول بعد تعادلها السلبي مع البرازيل، وذلك لأن النتائج الأخرى صبت في صالحها، كما تبدو الإكوادور في وضع أكثر من جيد لحسم البطاقة الثالثة، في حين ستكون المنافسة مستعرة على البطاقة الرابعة والأخيرة المؤهلة مباشرة إلى النهائيات بين 5 منتخبات هي كولومبيا، البيرو، تشيلي، الأوروغواي، الباراغواي وحتى بوليڤيا حيث لا يفصل بينها سوى نقطتين.

كونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) ـ المنتخبات المشاركة في التصفيات (35)

● المراكز المؤهلة: 3 أو 4

● المنتخبات التي تأهلت حتى الآن: لا أحد

وتخوض 8 منتخبات الدور النهائي بنظام الدوري وينتهي في 30 مارس، على أن تتأهل المنتخبات الثلاثة الأولى (حاليا كندا والولايات المتحدة والمكسيك) إلى النهائيات في قطر، في حين يخوض المنتخب صاحب المركز الرابع (بنما حاليا) الملحق الدولي.

أوقيانيا ـ المنتخبات المشاركة في التصفيات (11)

● المراكز المؤهلة: لا شيء أو واحد

● المنتخبات التي تأهلت حتى الآن: لا أحد

بسبب جائحة كوفيد-19، لم تقم التصفيات التي كانت مقررة في سبتمبر عام 2020. بيد أن الاتحاد الاوقياني للعبة أعلن في سبتمبر الماضي انه سينظم بالاتفاق مع الاتحاد الدولي (فيفا) دورة تصفيات في مارس 2022 في قطر على أن يخوض بطل هذه التصفيات الملحق الدولي.